

اخلاقيات البحث العلمي المبادئ الأخلاقية

اعداد وتقديم الباحث الدكتور
سليمان عبدالعزيز

إشراف الدكتور
اميره جادو



Agenda

المقدمة

مبادئ أساسية لأخلاقيات
البحث العلمي

تطبيقات أخلاقيات البحث
العلمي

التحديات والتطورات التي
تواجه أخلاقيات البحث
العلمي

الختام

المقدمة



يُعدّ البحث العلمي ركيزة أساسية في مسيرة التقدم الإنساني، فهو يُساهم في توسيع آفاق المعرفة وفهم العالم من حولنا، وابتكار حلول للمشاكل التي تواجه البشرية. إلا أن هذا السعي النبيل ينطوي على مسؤولية أخلاقية جسيمة، تقع على عاتق الباحثين والمؤسسات العلمية على حدٍ سواء.

مبادئ أساسية لأخلاقيات البحث العلمي

الامتثال: وهي الامتثال للقوانين المحلية والدولية المتعلقة بالبحث العلمي.

العدالة: احترام حقوق المشاركين في الدراسات، وحماية خصوصيتهم.

النزاهة: يجب على الباحثين أن يتحلّوا بالصدق والأمانة في جميع مراحل البحث.

المسؤولية: تحمل مسؤولية أفعالهم، وأن يُدركوا العواقب المحتملة لأبحاثهم على المجتمع والبيئة

الموضوعية: تجنّب التحيز في تفسير البيانات أو استخلاص النتائج، وتقديم المعلومات بدقة.

تطبيقات أخلاقيات البحث العلمي

الحصول على موافقة المشاركين
يجب على الباحثين الحصول على موافقة مُستنيرة من جميع المشاركين في الدراسات، بعد شرح أهداف البحث ومخاطره وفوائده بوضوح.

الشفافية
يجب على الباحثين أن ينشروا نتائج أبحاثهم بشكلٍ شفاف، وأن يُتيحوا للآخرين التحقق من صحة نتائجهم.

منع التضارب في المصالح
يجب على الباحثين أن يُفصحوا عن أيّ تضارب في المصالح قد يُؤثّر على أبحاثهم، مثل تلقي تمويل من شركات أو جهات خارجية.

دور المؤسسات في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي

تلعب المؤسسات الأكاديمية والبحثية دورًا محوريًا في تعزيز أخلاقيات البحث العلمي. فهي توفر بيئة تعليمية وتدريبية تساهم في ترسيخ هذه المبادئ لدى الباحثين. يمكن تلخيص دور المؤسسات في النقاط التالية:

التعليم والتدريب:

- تقديم دورات تدريبية وورش عمل حول أخلاقيات البحث العلمي.
- تطوير مناهج دراسية تتضمن موضوعات حول النزاهة العلمية والأخلاقيات.

لجان الأخلاقيات:

- تشكيل لجان متخصصة لمراجعة مقترحات الأبحاث وضمان الامتثال للمعايير الأخلاقية.
- توفير الدعم والإرشاد للباحثين حول كيفية التعامل مع القضايا الأخلاقية.

التوعية والنشر:

- نشر نتائج الأبحاث بشكل مفتوح ومتاح للجميع لتعزيز الشفافية والمساءلة.
- تنظيم مؤتمرات وندوات تهدف إلى مناقشة أخلاقيات البحث وتعزيز الحوار حول أفضل الممارسات.

الدعم المؤسسي:

- توفير بيئة داعمة تشجع الباحثين على الالتزام بالأخلاقيات.
- تنفيذ سياسات وإجراءات تشجع على النزاهة الأكاديمية وتمنع الانتهاكات.

التحديات والفرص

الضغط لنشر النتائج

يمكن أن يؤدي الضغط المتزايد لنشر النتائج بسرعة إلى تجاهل بعض المعايير الأخلاقية. يتطلب هذا من المؤسسات إيجاد توازن بين تحقيق التميز الأكاديمي والالتزام بالأخلاقيات

الضغوطات المالية

قد يُضطر بعض الباحثين إلى التخلي عن بعض المبادئ الأخلاقية، مثل الحصول على موافقة المشاركين، من أجل إنجاز أبحاثهم في الوقت المحدد أو الحصول على تمويل إضافي.

الثقافة العلمية، والوعي العام

قد لا تُولي بعض المؤسسات العلمية أو المجلات العلمية اهتمامًا كافيًا لأخلاقيات البحث العلمي، مما قد يُشجع على السلوكيات غير الأخلاقية. قد لا يكون بعض أفراد الجمهور على دراية بأهمية أخلاقيات البحث العلمي، مما قد يُسهّل استغلالهم في الدراسات أو التجارب غير الأخلاقية.

الذكاء الاصطناعي واخلاقيات البحث العلمي

يُقدم الذكاء الاصطناعي إمكانيات هائلة لتعزيز البحث العلمي من خلال تحليل البيانات الضخمة، وتطوير نماذج جديدة، وتسريع عملية الاكتشاف. ومع ذلك، تُثير هذه التطورات المتسارعة العديد من التساؤلات الأخلاقية التي يجب معالجتها لضمان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول في المجال العلمي.



الفوائد والتحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:

الفوائد الأخلاقية

- **تسريع وتيرة الاكتشافات العلمية:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات بشكل أسرع بكثير من البشر، مما قد يساهم في تسريع وتيرة الاكتشافات العلمية في مجالات مثل الطب والهندسة والعلوم الأساسية.
- **تحسين دقة البحث:** يمكن للذكاء الاصطناعي اكتشاف الأنماط والارتباطات التي قد لا يستطيع البشر رؤيتها، مما قد يؤدي إلى تحسين دقة البحث العلمي.
- **تعزيز التعاون العلمي:** يمكن للذكاء الاصطناعي تسهيل التعاون بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم من خلال تبادل البيانات وتحليلها بشكل مشترك.
- **إتاحة البحث العلمي للجميع:** يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في جعل البحث العلمي أكثر سهولة ووصولاً للجميع، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة.

التحديات الأخلاقية

- **التحيز والتمييز:** يمكن أن تُعكس خوارزميات الذكاء الاصطناعي التحيزات الموجودة في البيانات التي تم تدريبها عليها، مما قد يؤدي إلى التمييز ضد مجموعات معينة من الأشخاص.
- **الخصوصية وأمن البيانات:** يمكن أن تُشكل جمع البيانات وتحليلها باستخدام الذكاء الاصطناعي مخاطر على خصوصية الأفراد وأمن البيانات.
- **مسؤولية الأضرار:** من غير الواضح من سيكون مسؤولاً عن الأضرار التي قد تنتج عن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، مثل انتشار المعلومات المضللة أو تطوير تقنيات ضارة.
- **فقدان الوظائف:** يمكن أن تؤدي أتمتة بعض المهام البحثية باستخدام الذكاء الاصطناعي إلى فقدان الوظائف للباحثين.

الخاتمة

إن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد مجموعة من القواعد الصارمة، بل هي إطار شامل يهدف إلى ضمان نزاهة وأمانة البحث العلمي، وحماية حقوق ورفاهية المشاركين، وتحقيق الفائدة العامة للمجتمع. من خلال التزام الباحثين والمؤسسات بهذه الأخلاقيات، يمكننا بناء مستقبل علمي يتسم بالمسؤولية والاستدامة. هذا يتطلب دعمًا مستمرًا من الحكومات والمؤسسات العالمية، بالإضافة إلى جهود فردية من الباحثين لتحقيق أعلى معايير النزاهة والأمانة في البحث العلمي. بهذا الشكل، يمكن للبحث العلمي أن يظل مصدرًا للابتكار والتقدم، يسهم في تحسين حياة الناس بشكل يتماشى مع القيم الأخلاقية والإنسانية.

Thank You